وقد حُذف خبر كان أيضا في نحو قوله : .

(أسكرانُ كان ابنَ المَرَاغة إذ هجا ... تميما ببطن الشأم أم متساكر) .

ألا ترى أن تقديره : أكان سكرانُ ابن المراغة فلما حذف الفعل الرافع فسره بالثاني فقال : كان ابن المراغة . و (ابن المراغة) هذا الظاهر خبر (كان) الظاهرة وخبر (كان) المضمرة محذوف معها لأن (كان) الثانية دلت على الأولى . وكذلك الخبر الثاني الظاهر دل على الخبر الأول المحذوف .

وقد حُذف المنادى فيما أنشده أبو زيد من قوله : .

(فخيرُ نحن عند الناس منكم ... إذا الداعى المثَوِّب قال يالا) .

أراد : يا لبنى فلان ونحو ذلك .

فإن قلت : فكيف جاز تعليق حرف الجر قيل : لما خُلط ب (يا) صار كالجزء منها . ولذلك شبه أبو علي ألفه التي قبل اللام بألف باب ودارٍ فحكم عليها حينئذ بالانقلاب . وقد ذكرنا ذلك . وحسن الحال أيضا شئ آخر وهو تشبث اللام الجارة بألف الإطلاق فصارت كأنها معاقبة للمجرور . ألا ترى أنك لو أظهرت ذلك المضاف إليه فقلت : يالبنى فلان لم يجز إلحاق الألف هنا (وجَرَتْ الف